

ملخص: التطور التاريخي والإبستمولوجي لعلم السياسة يُلخص هذا المقال تاريخ وتطور علم السياسة، بدءاً من العصور القديمة مع فلاسفة مثل أرسطو وأفلاطون. تُعرّف السياسة في العصور القديمة بدراسة المجتمعات البشرية والتنظيمات السياسية. خلال العصور الوسطى، ركزت الدراسة على العلاقة بين الدين والدولة، بينما بدأ التفكير في السلطة والفرد ودور الدولة خلال عصر النهضة. في العصر الحديث، شهدت السياسة تطوراً كبيراً مع فلاسفة مثل جان جاك روسو وكارل ماركس، حيث ركزوا على الديمقراطية والاقتصاد السياسي على التوالي. تُبرز المقالة أيضاً تطور علم السياسة من خلال عدّة مراحل إبستمولوجية: * **المرحلة الفلسفية** *: تركزت على التأمّلات والتجريدات النظرية. * **المرحلة التجريبية** *: بدأت دراسات ميدانية وتحليل البيانات، مما أدى إلى تطور علم السياسة نحو الإبستمولوجيا الاجتماعية. * **المرحلة السلوكية** *: ركزت على دراسة السلوك البشري في السياسة باستخدام المناهج الكمية. * **المرحلة النقدية** *: ركزت على تحليل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من منظور نقدي. في الختام، يصف المقال علم السياسة اليوم كمجال متعدد التخصصات يجمع بين الفلسفة والاجتماع والاقتصاد وعلم النفس.